حيث اجتاز العالم مرحلة انتقالية بالغة الأهمية للدخول للقرن العشرين وسط تحولات دولية وسياسية واجتماعية واقتصادية معاصرة ، انعكست على نواحى الحياة في مختلف المجتمعات لذا اصبح هذا العصر يتسم بالتغير المتلاحق في شتى مجالات الحياة . ومما لاشك فيه أن هذه التحولات ستلقى بمجموعة من التحديات والتى بدورها ستؤثر على بنية النظام العالمي والتفاعلات السائدة فيه ، ولذا أصبح التوجه نحو التنمية البشرية معنى ومفهوم ومنهج لمواجهة كل هذه التحولات وقد أفرزت مفاهيم جديدة . وباتت هى الحل لمواجهة هذا العالم في ضوء قضايا التعليم والبطالة. وأن الإنسان هو القدرة البشرية التى خلقها الله وخصها بالقوة الكامنة القادرة على إحداث التطور والتنمية بالعلم والغوص فيه ، والتنمية بمفهومها الواسع تعتبر الجهد المطلوب لتحسين الحياة وتمثل أيضاً عملية النمو المعتمد على الذات ، والذي يتحقق من خلال مشاركة أفراد المجتمع الذين عملوا طبقاً لرغبتهم وميولهم كما يترأى لهم ، وتحت انضباط نابع منهم ، والهدف الأول من التنمية هو القضاءعلى الفقر ، وإتاحة الوظائف المنتجة ، وتوفير الاحتياجات الأساسية لكل فرد في المجتمع . ونجد إن المنظمات غير الحكومية NGO's كإحدي المفاهيم المرتبطة بالمجتمع المدني استطاعت هذه المنظمات أن تطور أدوارها في أطر محددة ، انطلاقاً من مؤتمر سان فرانسيسكو . في العام ١٩٤٥ والذي عمل علي تعزيز دور منظمة الأمم المتحدة في القضايا الاقتصادية والاجتماعية ، كجسم أساسي وحيوي في المؤسسة الدولية ، وتعتبر المنظمات غير الحكومية شريكاً للمجتمع المدنى إلى جانب الحكومة والقطاع الخاص ، ويرتبط بذلك ما يتصل بالجانب العلمى الذى يهدف إلى تطوير البحث العلمى بما يحقق تطوير منهجية لدراسة الإسهام الاجتماعى والاقتصادى لقطاع المنظمات غير الحكومية . والمنظمات غير الحكومية والحركة الكشفية : ومما سبق نجد أن السمات الأساسية للمنظمات غير الحكومية تتفق في كثير من سمات وأهداف الحركة الكشفية بالأضافة إلي أنها تتسم بالقوة البشرية وتهدف إلي تنمية المجتمع ؛ والمجتمع المدني هو في حد ذاته القوة البشرية التي تهدف إلي تنمية المجتمع ايضاً . إذا الهدف واحد ومشترك فيما بينهما الحركة الكشفية و المجتمع المدني والمتمثل هنا في المنظمات غير الحكومية ولذا نجد أن الحركة الكشفية تصنف علي أنها نمط تربوي لها مناهج متخصصة ، ينتمي إلي صنف التربية الغير الرسمية الذي يساهم في تحقيق التنمية المتكاملة للفرد عبر تحقيق أهداف تربوية واضحة المعالم ، خارج إطار التربية الرسمية المتجسدة في النظام التعليمي الذي تقوم به المؤسسات ، وتقوم الكشفية انطلاقاً من أهدافها ومبادئها علي لعب دور تكميلي يمكن أن نقول عنه تنسيق بين المؤسسات وبين نمط التربية العامة التي يعيشها الفرد داخل وسطه الاجتماعي (الأسرة ، الأقران ، المؤسسات ، وسائل الإعلام ....) . وقد تبنت الحركة الكشفية الركائز التربوية الأربع التي تستند عليها المرجعية التربوية في شموليتها من خلال الركائز التالية : التعلم للمعرفة ،التعلم للأداء ،التعلم للإندماج مع الآخرين ،التعلم لتكوين الفرد المتكامل الشخصية .

ولذا يهد ف البحث إلي : التعر ف علي دور الحركة الكشفية نحو تفعيل بعض المنظمات غير الحكومية المعنية بالشباب في مصر .من خلال التعر ف علي : الأهدا ف الأساسية ،الأدوار / المهام / الواجبات ،الإمكانات البشرية والمادية ،الخطط والبرامج . وذلك للحركة الكشفية والمنظمات غير الحكومية .